

ضوابط ومعايير تحكيم البحوث والرسائل الجامعية

الأستاذ الدكتور كمال منصورى

قسم علوم التسيير

- جامعة محمد خيضر بسكرة -



تمهيد:

تعتبر إنجاز وإعداد مذكرات التحرج والرسائل الجامعية أحد المتطلبات الأساسية للحصول على الشهادات والدرجات العلمية، وذلك بعد إجازتها من خلال عملية تقييمها وتحكيمها من طرف المحكمين والخبراء، غير إن هذه العملية تعاني من عدو مشاكل وتحديات تواجه كلا من الباحثين والمحكمين من أبرزها مشكلة غياب معايير علمية يحتكم إليها المحكمون في تقييمهم للأطروحات والرسائل العلمية وذلك يؤثر سلبا على مصداقية البحث العلمي وجودته، إضافة إلى بعض الممارسات التحكيمية التي تنعكس سلبا على جودة الإنتاج بسبب غياب ضوابط تحكم عملية التحكيم برمتها مما يشكل أحد التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي اليوم.

1- هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان إلى تبين المعايير المنهجية والخصائص النقدية المطلوبة عند القيام بعملية تقييم ونقد الرسائل الجامعية، وكذلك بيان أهمية عملية تقييم وتحكيم الرسائل العلمية الجامعية وتحديد أبعادها واستعراض مختلف معاييرها وضوابطها بغية المساعدة في وضع تصور واضح المعالم لعلمية التحكيم من خلال تحديد المعايير الموضوعية لعملية التحكيم وكذلك تحسين جودة عملية التحكيم خاصة على مستوى الدراسات العليا.

2- أهمية الدراسة.

باعتبار أن التحكيم والتقييم يترتب عليه اتخاذ القرار بشأن إجازة الرسالة الجامعي أو رفضها، فإن البحث في عملية التقييم والتحكيم والنظر في معاييرها وضوابطها سوف يساعد في تحسين هذه المعايير ورفع درجة موضوعية التحكيم وجودته.

3- مصطلحات الدراسة:

3-1- الرسائل الجامعية

هي الأبحاث والأطروحات التي يعدها طلبة الماجستير والدكتوراه كمتطلبات تكميلية للحصول على الدرجة العلمية المقررة - بعد إجازتها والتي تكون تحت إشراف ومتابعة عضو هيئة تدريس واحد أو أكثر من نفس القسم العلمي المقدم لبرنامج الدراسات العليا أو من غيره.¹

3-2- المحكمون

هم القائمون بعملية فحص ومراجعة البحث أو الرسالة العلمية لتقويمها من خلال تقرير خبرة يتضمن حكماً بصلاحياتها أو عدم صلاحيتها للمناقشة أو تعديلها، للمناقشة. ثم إصدار الحكم النهائي عليها بعد مناقشتها. والمحكمون هم عادة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أو من خارجها والذين تتوافق اختصاصاتهم العلمية واهتماماتهم البحثية مع موضوع الرسالة العلمية.²

3-3- تقييم البحث العلمي

هو نشاط جماعي من طرف مجموعة من الباحثين تحت لواء لجنة قراءة أو لجنة تقييم، تقييم بصفة نقدية أبحاث الآخرين، هذا التقييم قد يكون

¹ - حياة بنت محمد بن سعد الحرابي، مشكلات تحكيم ومناقشة الرسائل الجامعية واقعها وحلولها المقترحة في ضوء منهجية الجودة الشاملة. متاح على الموقع :

<http://www.acedeg.org/News/NewsDetails.aspx?NewsID=76209>

بتاريخ: 12/09/2015 الساعة 12.09.

² - حياة بنت محمد بن سعد الحرابي، مرجع سابق.

لأعمال مقدمة ومرشحة للنشر في مجلة علمية محكمة، أو لطبعها في شكل كتاب، أو لتقديمها كبحث أو ورقة عمل في مؤتمر أو ملتقى علمي. كما يمكن أن يشمل التقويم كل أعمال الباحث المنجزه في فترة زمنية محددة. عندما يترشح لمنصب معين، أو الارتقاء إلى رتبة أعلى على أساس معايير وإجراءات معينة تحدد تطور مساره البحثي.³

و تعكس البحوث الجيدة الرغبة الصادقة في تحديد ما هو صحيح عموماً، على أساس المعلومات المتاحة؛ وتخول وثيقة بحثية جيدة القراء الوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة، كما يتضمن البحث الجيد الخصائص التالية:

- سؤال البحث محدد بشكل جيداً.
- وصف للسياق والمعلومات الموجودة حول قضية محددة.
- النظر في وجهات نظر مختلفة.
- تقديم الأدلة، مع البيانات وتحليلها في شكل يمكن تكرارها من قبل الآخرين.

- مناقشة الافتراضات الحرجة، والنتائج المخالفة، والتفسيرات البديلة.
 - الاستنتاجات الحذرة ومناقشة الآثار المترتبة عليها.
 - المراجع المناسبة، بما في ذلك المصادر الأصلية.⁴
- وللحكم على أن البحث المقدم كامل ونهائي لا بد من أن تكون على دراية من ان العمل البحثي المقدم كاف وينسجم مع المعايير اللازمة والكافية لوجود البحث العلمي.⁵

³ - إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لأعداد البحوث العلمية وفق طريقة الـ IMRAD. جامعة ورقلة، 2015.

⁴ - Todd Litman, *Evaluating Research Quality, Guidelines for Scholarship*, Victoria Transport Policy Institute ,22 February 2012

⁵ -Jean claude USUNIER et all, Introduction a la recherche en gestion, ECONOMICA, Paris , 2010. P226

3-4- التحكيم العلمي للرسائل الجامعية

التحكيم العلمي هو: "عملية نقد ومراجعة الرسائل العلمية من قبل متخصصين، وذلك لتأكيد مدى صلاحيتها للإجازة من عدمها." كما عرف بأنه تقويم للرسالة من خلال قراءتها وفحصها بصورة علمية ناقدة من قبل لجنة المحكمين (والذين هم أنفسهم لجنة المناقشين للرسالة لاحقاً)، ومن ثم إصدار أحكام عن مدى مناسبة وصلاحية الرسالة العلمية (البحث) من عدمها؛ سواء لدرجة الماجستير أو الدكتوراه، وذلك برفضها أو بتقرير قابليتها للمناقشة بدون وجود تعديلات، أو صلاحيتها لذلك بعد إجراء تعديلات معينة عليها

فتحكيم الرسائل الجامعية إذاً: هو تقويم للرسالة العلمية من خلال لجنة مشكلة لهذا الغرض من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال العلمي لموضوع الرسالة، يتم من خلاله فحص الرسالة ومراجعتها ونقدها، ومن ثم التعليق على ما جاء فيها، وإصدار حكم بشأنها من خلال التقرير الفردي الذي يقدمه كل محكم على حدة؛ إما بإجازة الرسالة للمناقشة بصورتها الحالية، أو بعد إجراء تعديلات معينة يقوم بها الباحث، أو استبعادها وعدم قبولها لبعدها عن مواصفات ومعايير البحث العلمي.⁶

كذلك تقييم البحث (رسالة، مذكرة،...) هو تقدير قيمة البحث والحكم على مستواه العلمي ومعرفة أوجه الإجادة أو القصور فيه ومدى نجاح أو فشل الباحث في تطبيق معايير البحث العلمي ومناهجه ومدى نجاح الباحث في عمله وفق معايير محددة.⁷

وعلى مستوى أطروحة الدكتوراه يجب أن يكون البحث أصيلاً ويقدم اسهاماً علمياً رفيعاً من خلال ثلاث أشكال هي:

- معارف جديدة حول الواقع المدروس (تسيير أو اقتصاد)

⁶ - حياة بنت محمد بن سعد الجربي، مرجع سابق.

⁷ - رجب عبد الحميد، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، (القاهرة، المؤلف الناشر، 2008)، ص 149.

- أفكار ونظريات جديدة
- طرق بحث جديدة.⁸

4- عوامل اختلاف التقييم لرسائل الأطروحات الجامعية:

بالرغم من خضوع هذه الرسائل والأطروحات إلى الفحص العلمي والمناقشة العلمية العلنية، إلا أن تقييمها لا يخضع كلية إلى معايير علمية مقننة يتفق عليها الباحثون. حيث ينشأ تباين كبير في وجهات نظر المقيمين أو المحكمين هذا الاختلاف والتباين يمكن رده للعوامل التالية:

- عدم تخصص المناقشين.

- عدم الجدوية في قراءة الأطروحة. وعادة ما نلاحظ في بعض الحالات

ملاحظات منهجية خطيرة عن الأطروحة تؤكد بأن النتائج المتوصل إليها غير صحيحة ومع هذا تنتهي إلى قبول الرسالة مع الحد الأدنى من التعديلات.

- الخلفية العلمية والمرجعية التي يعتمدها كل محكم. بعض الأكاديميين

يركز على الجانب النظري والبعض الآخر يركز على الجانب التطبيقي الإحصائي ويبقى البعض الآخر من يحاول الحفاظ على شيء من التوازن بين الجوانب المختلفة للأطروحة.

- النزعة إلى التعميم، يحدث هذا عندما يلجأ بعض المحكمين إلى إصدار

حكم عام على العمل العلمي من خلال تقييمه لجزء أو فصل واحد من البحث دون التحري في الأجزاء الأخرى.

- غياب معايير علمية يحتكم إليها الباحثون في تقييمهم للأطروحات

والرسائل العلمية يؤثر سلبا على مصداقية البحث العلمي وجودته وإسهامه في تطوير⁹

5- أهداف لتحكيم العلمي للرسائل الجامعية:

توجد مجموعة فوائد للتحكيم العلمي للبحوث العلمية، منها:¹⁰

⁸ - Jean claude USUNIER et all, op cit. P226

⁹ - عبد الحفيظ سعيد مقدم، معايير تقييم البحوث والرسائل الجامعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، ص 3.

- معرفة إمكانية تعميم نتائج البحوث في أماكن أخرى، قبل إجازتها، وتحقيق الرضا النفسي والوظيفي والاجتماعي للباحثين، ومنح الدرجات العلمية المناسبة، ومعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف.
- تطوير مستوى الرسائل الجامعية، وترقيتها إلى مصاف الرسائل العلمية العالمية،
- منح الدرجة العلمية سواء كانت للماجستير أو الدكتوراه.
- الارتقاء بجودة معايير التحكيم العلمي على مستوى التخصص.
- السعي نحو تقديم تقييم عادل غير منحاز وحذر وأمين للبحث العلمي.
- زرع روح الثقة لدى الباحثين عندما يثق هؤلاء بأن رسائلهم وأبحاثهم سوف تعالج بطريقة مسؤولة وموضوعية وعادلة.

6- مقومات عملية التحكيم العلمي للرسائل الجامعية:

6-1- معوقات عملية التحكيم العلمي

- عدم الالتزام بضوابط محددة في تشكيل اللجان، والتي يغلب على تشكيلها الاعتبارات الشخصية.
- عمومية المعايير وعدم وضوحها بحيث لا تحدد مواصفات الرسالة الضعيفة أو المتوسطة والامتازة.
- غياب ضوابط جودة الرسائل من أجل إجازتها أو رفضها.
- عدم وجود معايير موحدة واضحة في تقدير الرسائل الجامعية بين الجامعات
- غياب معايير واضحة وصارمة في تقييم العمل البحثي قد يعني عدم موضوعية التحكيم.

¹⁰ - عبد الوهاب حاييس، أهداف عملية التحكيم العلمي للبحوث وفوائدها للارتقاء بجودة المعرفة العلمية (بتصرف) ، متاح على الموقع:

<http://elhyes-abdelwahab.blogspot.com/2011/01/blog-post.html>

تاريخ الزيارة: 10/01/2017 على الساعة: 08.02

- قرارات لجان المناقشة ومنحها للدرجات يشوبه الكثير من عدم الموضوعية لافتقادها للضوابط العلمية والموضوعية.
- الرغبة في الانتهاء من العمل وإنهاء الرسالة.
- الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها المشرف والمناقشون.
- ضعف مستوى حقوق المحكم المادية والأدبية
- عدم التزام الطلبة الباحثين بالتعديلات من قبل المحكمين وفي بعض الأحيان تدع الرسالة دون إجراء التعديلات.
- السرقات العلمية والتقليد.
- ضيق الوقت المخصص للتحكيم
- ضعف الأعمال المقدمة للتحكيم¹¹

2-6- ضوابط عملية التحكيم العلمي للرسائل الجامعية :¹²

لا يكفى وجود معايير وضوابط تختص بالمحكمين فحسب؛ بل لابد أن تكون عملية التحكيم العلمى للرسائل الجامعية ذاتها محكمة بضوابط تجعلها قادرة على تحقيق الغايات المرجوة منها، وهذا يشمل:

¹¹- ربما الجرف، تحكيم الرسائل الجامعي، مشكلات وحلول مقترحة، ندوة التحكيم العلمى، جامعة الإمام 19/ 20 نوفمبر 2008 م. (بتصرف)، محمد حسين الطائي، نحو إستراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمى في الوطن العربى،المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 10 /2012- ص147. وعبد الوهاب حابيس، التحكيم العلمى وجودة البحث في العلوم الاجتماعية دراسة ميدانية، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، المجلد التاسع، العدد الثانى، ديسمبر 2010 -الإمارات العربية المتحدة. -وعلى إبراهيم علي عبيدو، جودة البحث العلمى (الأخلاقيات المنهجية، الإشراف) كتابة الرسائل والبحوث العلمية، (الإسكندرية، دار وفاء، 2014). ص304. متاح على الرابط :

http://elhyes-abdelwahab.blogspot.com/2013/08/blog-post_26.html

بتاريخ 14 فيفري 2017 على الساعة 18.02

¹² - حياء بنت محمد بن سعد الحربى.

أ- وجود نماذج لمعايير مقننة ومحددة بحسب نوعية البحوث؛ يلتزم المحكم بها عند مراجعة وفحص الرسالة العلمية؛ بحيث لا تكون هذه العملية متروكة لاجتهادات وأحكام المحكمين وهذه النماذج يتم التركيز فيها على؛¹³

- الجوانب العلمية للبحث.

- الجوانب المنهجية والإجرائية للبحث.

- الجوانب اللغوية للبحث.

- الجوانب الشكلية للبحث.

- الجوانب الشخصية للباحث.

كما أن نماذج التحكيم يجب أن تغطي مستويات التحكيم الستة التالية؛¹⁴

- القدرة على التقويم.

- الكفاءة الاستنتاجية

- جودة التحليل

- التطبيق

- فهم الموضوع

- معرفة حقل البحث .

ب- وجود قواعد ولوائح تنظم عملية اختيار المحكمين، ولا يترك اختيارهم للمشرف؛ مما يجعل عملية الاختيار تخضع لمعطيات غير موضوعية كالصداقة، أو المجاملة، أو التساهل في التعاطي مع ما هو موجود في الرسالة العلمية، أو تخضع لتبادل المصالح بين المشرف والمحكمين .

ج - المتابعة المستمرة من الجهات الوصية لما يحدث أثناء المناقشات

للرسائل العلمية.

¹³ - على إبراهيم علي عبيدو، مرجع سابق، ص312. و حياة بنت محمد بن سعد الحرابي، مرجع سابق.

¹⁴ - Jean claude USUNIER et all, op cit. P226

د- وضع قواعد ولوائح إجرائية توضح وتحدد ما ينبغي عمله بالنسبة للطلبة الذين ثبت في رسائلهم الجامعية السرقات العلمية أو أي شكل من أشكال انتهاك الملكية الفكرية.

هـ- تحديد الإجراءات المتبعة مع المحكمين في حالة تأخرهم في فحص ومراجعة الرسائل العلمية وتعطيهم للطلبة أو عند ظهور مشكلة أو صعوبة ما منهم أثناء المناقشة لأي سبب من الأسباب غير مبررة.

و- وضع لوائح تنظيمية تلزم الباحثين والمشرفين بتنفيذ توصيات لجنة التحكيم والمناقشة في تعديل وتحسين الرسائل العلمية بعد المناقشة ومتابعتها.

ز- تحديد مكافآت وحوافز مشجعة للمحكمين تتناسب مع حجم الجهد والوقت المبذول في إعداد تقرير الخبرة.

2-6- الضوابط المتعلقة بالمحكمين:

أ- الضوابط العلمية والمهنية:¹⁵

- أن يكون ذا صلة بالبحث من خلال تخصصه واهتماماته البحثية.
- أن يكون ملماً ومتقناً للغة التي كتب بها البحث .
- أن يكون مطلعاً ومتابعاً للتطورات والمستجدات المعرفية في مجال تخصصه
- أن يكون ملماً بمعايير التحكيم وفنياته
- سعة الاطلاع والاهتمام العلمي بموضوع الرسالة؛ ليستطيع الحكم على جودة مادتها.
- الإلمام بمنهج البحث العلمي المختلفة والتحكم بإجراءاتها وأدواتها .
- الخبرة والمعرفة والعلم بكيفية ممارسة التحكيم العلمي في مجال التخصص؛
- الكفاءة العلمية والمهنية في مجال تخصصه..
- العدالة و الإنصاف والترحيث في إصدار الأحكام على الأعمال البحثية المقدمة.

¹⁵ - على إبراهيم علي عبيدو، مرجع سابق، ص311. و حياؤه بنت محمد بن سعد الحرابي، مرجع سابق.

- الالتزام بإعداد تقرير مفصل وواضح عن جوانب القوّة ومواطن الخلل في العمل المقدم..

ب- الضوابط الشخصية وأخلاقيات المهنة:¹⁶

- الالتزام بالموضوعية، وعدم التأثر بالعلاقات الشخصية والمجاملة .
- عدم الاستجابة للضغوط الاجتماعية من المشرف، أو الطالب، أو ذويه، أو لأي ضغوط أخرى.
- أن يعطى الرسالة حقها من الوقت والجهد، ومراجعة مصادرها، وتدقيق ما جاء فيها.
- أن يلتزم الدقة في مراجعة الرسالة، والبعد عن السطحية، والتركيز على الشكليات.
- احترام مواعيد وأجال تقديم تقرير الخبرة والتحكيم..
- احترام الرأي المخالف في عملية التقييم والتحكيم
- المراجعة الجدية والواعية والصارمة للرسالة العلمية.

6-3- ضوابط المناقشة العلنية للرسائل الجامعية.

أ- مزايا المناقشة العلنية:

- تعتبر المناقشة العلنية نتاجاً لعملية التحكيم العلمي التي يقوم بها المحكمون، وتعد هذه المناقشة ذات أهمية كبيرة من حيث كونها تحقق المزايا التالية:¹⁷
- إبراز ما للطالب وما عليه وإعطاؤه الفرصة لبيان وجهة نظره العلمية فيما جاء في رسالته.
 - استفادة الباحثين الجدد والمهتمين بالجوانب المختلفة في عملية إعداد البحوث ومعايير جودتها ومنهجية البحث، كما تساعدهم على تلافى الأخطاء والسلبيات.

¹⁶ - حياة بنت محمد بن سعد الحربى، مرجع سابق. بتصرف

¹⁷ - حياة بنت محمد بن سعد الحربى، مرجع سابق. ، بتصرف

- تبادل الخبرات العلمية بين أعضاء لجنة المناقشة والباحث والمجتمع العلمي الحاضر.

- تكشف عن مستوى جودة الإشراف العلمي وفعاليتته..

- تساعد في الكشف الطاقات البحثية لدى الباحثين وكذا المهارت والخبرات التي يتمتع بها المحكمون المناقشون.

ب- ضوابط المناقشة العلنية:

ينبغي أن تكون المناقشة العلنية للرسالة منضبطة بشروط تحكمها، ويحرص المناقشون على الالتزام بها؛ هذه الضوابط يمكن بيانها في النقاط التالية:¹⁸

- عدم استخدام الكلمات والأحكام القاسية مهما كان تقصير الطالب .

- أن يكون المناقش عادلاً في الحكم على الرسالة العلمية.

- تحديد مواطن الخلل والقصور بدقة

- الرفق واللباقة مع الزملاء والباحثين، والابتعاد عن الذم ووصف العمل والباحث بما لا يليق.

- إيضاح الأخطاء وبيانها بشكل يسهل على الباحث فهمها واستيعابها، من أجل استدراكها وتعديلها في الرسالة العلمية.

- عدم الاستجابة للضغوط والوساطة أو العلاقات الشخصية مع المشرفين عند الحكم على الرسالة.

- الابتعاد عن جعل المناقشة العلمية وسيلة للنيل والتشفي وتصفية الحسابات

- عدم التأثر بالمكانة أو الوجاهة الاجتماعية للباحثين أثناء المناقشة وعند إصدار الحكم على الرسالة.

- استخدام العبارات المشجعة، والإشادة بجهد الباحث،

- أن الأسئلة الموجهة ضمن حدود البحث والتقنيات المستخدمة. وإعطاء المترشح الوقت الكافي للإجابة.

¹⁸ - على إبراهيم علي عبيدو، مرجع سابق، ص328. و حياؤه بنت محمد بن سعد الحرابي، مرجع سابق.

7- معايير التحكيم العلمي للرسائل الجامعية

- هناك مجموعة من المعايير ينبغي للمحكم أن يراعيها عند قيامه بعملية تحكيم الرسائل العلمية والتي ينبغي أن تمس الجوانب التالية:¹⁹
- أ- معايير تحكيم عنوان الرسالة.
- أن يعكس محتوى الرسالة ومناسبا للتخصص الدقيق للرسالة ومحددا للمشكلة
- أن يكون واضحا محددا دقيقا ومختصرا قدر الإمكان خاليا من اللبس والغموض والعبارات المضللة والتكلفة
- أن يعطي فكرة واضحة عن الحقل والموضوع الذي ينتمي إليه البحث.²⁰
- ب- معايير تحكيم مقدمة الرسالة
- ج- معايير تحكيم موضوع ومشكلة الرسالة
- أن تكون المشكلة هامة علميا وعمليا ومبتكرة
- أن تكون المشكلة موجودة واقعا وقابلة للبحث والدراسة.
- تحدد بعبارات أو أسئلة دقيقة، واضحة
- أن تكون في حدود إمكانيات الباحث من حيث الكفاءة والوقت والتكاليف.²¹
- د- معايير تحكيم حدود الرسالة
- تحديد حدودها الموضوعية والمكانية وتحديد الحقبة الزمنية المراد دراستها وفقا لطبيعة التخصص.²²

¹⁹ - على إبراهيم علي عبيدو، مرجع سابق، ص 320-322

²⁰ - Jean claude USUNIER et all, op cit. P226

²¹ - حيرش نور الدين، البحث العلمي خطواته ومراحله التهيئة القبلية للباحث، أعمال ملتقى تمثين أدبيات البحث العلمي، الجزائر 29 ديسمبر 2015، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ص 13.

²² - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008 ص 110.

- أن تكون الحدود مناسبة لمدى الدراسة والدرجة العلمية.
- توضيح مسوغات هذه الحدود.
- معايير تحكيم أسئلة الدراسة
- تحديد السؤال الرئيس في ضوء العنوان وحدود الدراسة
- تحديد الأسئلة الفرعية في ضوء أبعاد الدراسة
- معايير تحكيم أهداف الدراسة
- مراعاة منطقية الأهداف، الدقة في تحديد الأهداف، وصياغتها
- أهداف قابلة للتحقيق
- التسلسل مع خطوات البحث
- معايير تحكيم مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- مدى استخدام المعاني الدقيقة للمصطلحات والمفاهيم
- مدى قبولها علمياً وتوثيقها
- الدقة في استخدام المصطلحات صياغة المفاهيم بوضوح ودقة.
- معايير تحكيم أهمية الدراسة
- تحديد الفوائد العلمية والتطبيقي، الفئة المستهدفة بالدراسة، أيراد الأدلة على ما يؤكد الأهمية
- معايير تحكيم الدراسات السابقة
- عرض موضوع الدراسة بوضوح وتوضيح مشكلة البحث
- تلخيص الأعمال السابقة في مجال البحث²³.
- معايير تحكيم منهج الدراسة
- تحديد منهج الدراسة،
- مناسبة المنهج لطبيعة الدراسة،
- توضيح طرق استخدامه
- معايير تحكيم اجراءات الدراسة

²³ - أوما سيكاران، طرق البحث في الإدارة مدخل لبناء المهارات البحثية، ترجمة إسماعيل على بسيوني، دار المريخ، الرياض، 2006، ص 115.

- معايير تحكيم أدوات البحث وتحديد المجتمع المستهدف
- معايير تحكيم عينة البحث
- معايير تحكيم تحليل البيانات وتفسير النتائج
- طريقة عرض البيانات وتحليلها
- منطقية النتائج وارتباطها بأهداف البحث
- جودة التوصيات ومدى قابليتها للتنفيذ
- معايير تحكيم الجداول والأشكال
- تلخيص البيانات وتوضيحها
- تكوين فكرة سريعة ومختصرة للتفصيلات
- فهم فكرة البحث الرئيسية و بلوغ الأفكار والمفاهيم ووضعها في مكانها المناسب
- معايير تحكيم أسلوب الكتابة
- الدقة، الوضوح، البساطة ، الموضوعية، ترتيب الأفكار ..عدم الإفراط في الاقتباس.²⁴
- معايير تحكيم قائمة المراجع
- الحداثة، الأصالة ، التنوع، مدى صلتها بموضوع الدراسة
- الالتزام بنظام التوثيق حسب المعايير المنهجية.

خاتمة:

- غياب معايير وضوابط تحكم عملية التحكيم يشكل أحد التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعة
- تؤثر معايير وضوابط التحكيم على نظام الإشراف الذي يضم الباحث والطالب والمحكم والإدارة الجامعية

²⁴ - موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، (الجزائر، دار القصة للنشر، 2004).

- جودة مخرجات البحث العلمى خاصة الرسائل الجامعية مرتبطة بمدى جودة وصرامة معايير التحكيم

- تحسين جودة الأداء البحثى لطلبة الدراسات العليا مرتبط بمدى تطوير نظام فعال للتحكيم العلمى.

المصادر والمراجع:

أ- الكتب:

- 1- إبراهيم بختى، الدليل المنهجي لأعداد البحوث العلمية وفق طريقة الـ IMRAD. جامعة ورقلة، 2015.
- 2- أوما سيكاران، طرق البحث فى الإدارة مدخل لبناء المهارات البحثية، ترجمة إسماعيل على بسيونى، دار المريخ، الرياض، 2006
- 3- رجب عبد الحميد، الأسلوب العلمى فى إعداد وكتابة البحث، (القاهرة، المؤلف الناشئ، 2008).
- 4- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمى فى العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
- 5- مورييس أنجرس، منهجية البحث فى العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، (الجزائر، دار القصبية للنشر، 2004)
- 6- على إبراهيم على عبيدو، جودة البحث العلمى (الأخلاقيات المنهجية، الإشراف) كتابة الرسائل والبحوث العلمية، (الإسكندرية، دار وفاء، 2014).

ب- المقالات والدراسات العلمية

- 1- حياؤ بنت محمد بن سعد الحربى، مشكلات تحكيم ومناقشة الرسائل الجامعية واقعها وحلولها المقترحة فى ضوء منهجية الجودة الشاملة. متاح على الموقع : <http://www.acedeg.org/News/NewsDetails.aspx?NewsID=76209> بتاريخ: 2015/08/16 الساعة 12.09.
- 2- عبد الحفيظ سعيد مقدم، معايير تقييم البحوث والرسائل الجامعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.
- 3- عبد الوهاب حاييس، أهداف عملية التحكيم العلمى للبحوث وفوائدها للارتقاء بجودة المعرفة العلمية (بتصرف)، متاح على الموقع : <http://elhyes-abdelwahab.blogspot.com/2011/01/blog-post.html>

تاريخ الزيارة: 2017/01/10 على الساعة: 08.02

4- ريماء الجرف، تحكيم الرسائل الجامعية : مشكلات وحلول مقترحة، ندوة التحكيم العلمي، جامعة الإمام 19 / 20 نوفمبر 2008 م.

5- محمد حسين الطائي، نحو إستراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي في الوطن العربي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 10 / 2012

6- عبد الوهاب حاييس، التحكيم العلمي وجودة البحث في العلوم الاجتماعية دراسة ميدانية، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، المجلد التاسع، العدد الثاني، ديسمبر 2010 - الإمارات العربية المتحدة. . ص304. متاح على الرابط :

http://elhyes-abdelwahab.blogspot.com/2013/08/blog-post_26.html

بتاريخ 14 فيفري 2017 على الساعة 18.02

7- حيرش نور الدين، البحث العلمي خطواته ومراحله التهيئة القبلية للباحث، أعمال ملتقى تمتمين أدبيات البحث العلمي، الجزائر 29 ديسمبر 2015، مركز جيل البحث العلمي، لبنان.

ج- المراجع الأجنبية

1- Jean claude USUNIER et all, Introduction a la recherche en gestion, ECONOMICA, Paris , 2010.

2- Todd Litman, **Evaluating Research Quality**, *Guidelines for Scholarship*, Victoria Transport Policy Institute ,22 February 2012.